

متواتر ولو بالمعنى ، او لموافقتها لظاهر الكتاب والسنة ، او لغير ذلك من القرائن التي توجب الاطمئنان بصدورها ، ولجل ذلك فقد اعتبر المتقدمون هذا النوع من الرويات من الصحيح الذي يصح الاعتماد عليه والركون اليه ولو كان الراوي له من المنحرفين في عقيدته وعمله .

وروى في باب النص على الائمة (ع) واحدا بعد واحد عن محمد ابن عيسى بسنده الى ابي بصير انه قال : سألت ابا عبدالله الصادق (ع) عن قوله تعالى : « اطيعوا الله واطيعوا الرسول واولي الامر منكم » .

فقال : نزلت في علي والحسن والحسين (ع) فقلت له : ان الناس يقولون : فما له لم يسم عليا واهل بيته في كتاب الله عز وجل ، فقال : قولوا لهم ، ان رسول الله نزلت عليه الصلاة ولم يسم الله للناس ثلاثا ولا اربعا حتى كان رسول الله هو الذي فسر ذلك لهم ، ونزلت عليه الزكاة ولم يسم لهم في كل اربعين درهما درهم واحد ، ونزل الحج ولم يقل لهم طوفوا سبعا . فكان رسول الله هو الذي فسر ذلك لهم ، ونزلت اطيعوا الله واطيعوا الرسول واولي الامر منكم ، فبين الرسول المراد منها ، وقال في علي (ع) : من كنت مولاه فعلي مولاه . وقال : اوصيكم بكتاب الله واهل بيته ، فاني سألت الله عز وجل ان لا يفرق بينهما حتى يوردهما علي الحوض فاعطاني ذلك .

وقال لا تعلموهم فانهم اعلم منكم ، لن يخرجوكم من باب هدى ، ولن يدخلوكم في باب ضلالة ، فلو سكت رسول الله ولم يبين من هم اهل بيته لادعاها آل فلان وآل فلان ، لكن الله انزله في كتابه تصديقا لنبيه ، فقال : « انما يريد الله ليذهب عنكم الرجس اهل البيت ويطهركم تطهيرا » فكان علي والحسن والحسين وفاطمة ، فادخلهم رسول الله تحت الكساء في بيت ام سلمة ، ثم قال : اللهم ان لكل نبي اهلا وثقلا ، وهؤلاء اهلي اهل بيته وثقلي .